وأَرَطَّ الرَّجُلُ : حَمُقَ والمَفْهومُ من نصِّ الجَوْهَرِيّ في شرحِ البيتِ المَذْكورِ : تَحَامَقَ . وأَرَطَّ في مَقْعَدِه : أَلَجَّ فلم يَبْرَحْ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيّ وكان أَصلُه أَرْثَطَ فقُلِبَت الثَّاءُ طاءً وَقَدْ مرَّ عن النَّوادِرِ قَريباً . ويُقَالُ : أَرِطِّي فإِنَّ خَيْرَك في الرَّطِيطِ : هَكَذا في العُبَاب وفي اللِّسَان بالرَّطيطِ مَثَلٌ يُضْرِبُ للأَحْمَقِ يُرزَقُ فإذا تَعَاقَلَ حُرِمَ من الرِّزق وأَوْرَدَ الصَّاغَانِيّ هذا المَثَل بعد قولِه : أَرَطَّ إِذا جَلَبَ قالَ : ومِنْهُ المثَلُ . فساقَهُ وما أَوْرَدَهُ المُصَنِّف هو الصَّوَابُ . وفي الجَمْهَرَة ذَكَر عن أَبي مالكٍ أَنَّهُ قالَ : الرَّطْراطُ بالفَتْحِ : الماءُ الَّذي أَسْأَرَتْهُ الإِبِلُ في الحِياضِ نحو الرِّجْرِجِ وهو الماءُ الَّذي يَخْثُر قالَ : ولم يَعْرِفْه أَصْحابُنا . والرَّطُّ بالفَتْحِ : ع بَيْنَ فارِسٍ والأَهْوازِ وهو بَيْنَ رَامهُرْمُزَ وأَرَّجانَ كما في العُبَاب . واسْتَرْطَطْتُه : اسْتَحْمَقْتُه كاسْتَرْطَأْتُه . ونَظَّر فيه ابنُ فارس . وقالَ ابن الأَعْرَابِيّ : يُقَالُ للرَّجُل : رُطْ رُطْ بالضَّمِّ فيهِما قالَ : هو أَمْرٌ بالتَّحَامُقِ مع الحَمْقَى ليَكونَ له فيهِم جَدٌّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : أَرَطَّ الرَّجُلُ : إِذا جَلَبَ وصاحَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ والصَّاغَانِيّ ويُقَال للَّذي لا يأْتي مَا عندَه إلاَّ بالإِبْطاءِ : أَرِطَّ فإِنَّك ذو رِطاطٍ . كما في العُبَاب .

ر غ ط .

رُغَاطٌ كغُرابٍ بالمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو ع نَقَلَهُ الصَّاغَانِيّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ .

ر ق ط .

الرُّقْطَةُ بالضَّمِّ سَوادٌ يَشوبُه نُقَطُ بَياضٍ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ أَو عَكْسُه كما في المُحْكَمِ وفي الأَسَاسِ : الرُّقْطَةُ : نُقَطٌ صِغارٌ من بَياضٍ وسَوادٍ أَو حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ في الحَيوان وَقَدْ ارْقَطَّ ارْقِطاطاً وارْقاطَّ ارْقِيطاطاً فهو أَرْقَطُ بَيِّنُ الرُّقْطَةِ وهي رَقْطاءُ . وارْقَطَّ عودُ العَرْفَجِ وارْقاطَّ إِذا خَرَجَ وَرَقُه رَأَيْتَ في متَفَرِّق عيدانِهِ وكُعوبِه مِثْلَ الأَظافير وقِيل : هو بعدَ التَّثْقيب والقَمَلِ وقَبْلَ الإِدْباءِ والإِخْواصِ . وفي الحَديثِ : " أَغْفَرَ بَطْحاؤُها وارْقاطَّ عَوْسَجُها " قالَ القُتَيْبيُّ :

أَحْسَبُه ارْقاطّ َ عَرْفَجُها يُقَالُ إِذا مُطِرَ العَرْفَجُ فلانَ عودُه : قَدْ ثَقّ َبَ عودُه فإذا اسْوَدّ َ شَيْئاً قِيل : قَدْ قَمِلَ فإذا زادَ قِيل : قَدْ ارْقاطّ َ فإذا زادَ قِيل : قَدْ أَدْبَى . والأَرْقَطُ : النّ َمِرُ لِلَوْنِه صِفةٌ غالِبَةٌ غَلَبَةَ الاسْمِ قالَ الشّ َنَفَرى : .

ولي دونَكُم أَهْلونَ سيدٌ عَمَلّ َسٌ ... وأَرْقَطُ زُهْلولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ